

مؤسسة التحايا

قِسْمُ التَّفْرِیْغِ وَالنَّشْرِ

تفريغ

اللقاء المرئي مع القائد: حمزة الزنجباري
حول الأحداث الأخيرة في اليمن



إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

النوع : إصدار مرئي

المدة : 23 دقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ

اللقاء المرئي مع القائد حمزة الزنجباري

حول الأحداث الأخيرة في اليمن

مُؤَسَّسَةُ التَّحَايَا

قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

مقدم اللقاء: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

يسرنا في هذا اللقاء أن نستضيف الأخ القائد/ جلال المرقشي، المعروف بـ"حمزة الزنجباري"؛ لنتحدث معه عن الواقع الميداني في المعركة الدائرة في اليمن.

حياك الله أخ حمزة.

القائد حمزة الزنجباري: حياكم الله.

مقدم اللقاء: في البدء نريدك أن تضعنا في صورة عامة عن الواقع في اليمن بعد تحرك الحوثي في الأشهر الماضية وسيطرته على معظم البلاد.

القائد حمزة الزنجباري: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

عندما نريد أن نتحدث عن واقع المعركة اليوم يجزنا ذلك إلى الحديث عن الفترة الماضية، عن بداية التمدد الحوثي، مروراً بدماج وما حدث في دماج وما قام به الحوثي في دماج في ظل تواطؤ كثير من القيادات السياسية والقيادات العسكرية، حيث شن الحوثي حرب شعواء على أهل السنة في دماج، وانتفض المجاهدون من كل مكان نصرة إلى دماج، وبدأت المعارك ثم صارت خيانة واضحة من قبل القيادة السياسية والقيادة العسكرية في اليمن. تأمر واضح على دماج.

بعدها بدأ الحوثي في إسقاط المناطق اليمنية أو المحافظات اليمنية محافظة تلو الأخرى ابتداءً بعرمان، ومن عمران إلى صنعاء في ظل تواطؤ واضح للكثير من القيادات السياسية والعسكرية والأمنية، ثم استمر تمدد الحوثي إلى مناطق في وسط اليمن مثل البيضاء، ودارت هناك معارك طاحنة وملحمة بين الحوثي والمجاهدين إلى جانب القبائل من أبناء السنة، وسُطرت بطولات.

ثم استمر الحوثي في التمدد إلى المناطق الوسطى مثل تعز وإب، إلى أن وصل الحوثي إلى لحج، من هنا كانت هناك بعض القيادات العسكرية والأمنية والسياسية بل قيادات المليشيات مع ميليشياتهم التي كان يعول الخارج عليهم في مسألة مقاومة الحوثي وقتال الحوثي، لكن ما أن وصل الحوثي إلى حدود عدن حتى هربت هذه القيادات العسكرية وقيادات المليشيات إلى مناطق خارج اليمن وإلى مناطق نائية في اليمن، وتركوا أبناء السنة وتركوا العامة لمصيرهم.

هنا تداعى المجاهدون من كل مكان إلى عدن، وإلى جانب أبناء الحارات من أبناء عدن، وبدؤوا في تشكيل الجهاد ضد الحوثي في عدن، فلاحظنا في المعركة السابقة أن الحوثي عندما أراد الدخول إلى عدن استطاع أن يسيطر على مناطق على شكل هلال في عدن، وهي خور مكسر -العريش-، التواهي، المعلا، كريتر. واستطاع هؤلاء المجاهدون من أبناء الحارات أن يتصدوا للحوثي ويوقفوا زحفه.

استطاعت المقاومة بهذا الفعل أن توجد نفسها كرقم صعب في الساحة.

وبالتالي ظهرت هناك تدخلات خارجية تريد أن تستثمر مثل هذا النصر، فقاموا بدعومات لا تذكر، وحاولوا أن يستثمروا المقاومة. توجهوا أبناء عدن ومن معهم من المجاهدين وأبناء لحج وأبناء أبين للقتال ضد الحوثي، واستطاعوا أن يدحروا الحوثي من هذه المناطق ابتداءً.

واقع الجبهات اليوم، استطاع المجاهدون مع أبناء السنة أن يدحروا الحوثي إلى خارج عدن، إلى خارج لحج، والآن هم في سبيلهم إلى تحرير زنجبار وما حولها، الحوثي الآن يتواجد في منطقة دوفس إلى شقرة بطول خط امتداده إلى جهة لودر البيضاء إلى ذمار.

هذا هو واقع الجبهات اليوم بالنسبة للجبهات الساخنة المحتدم فيها الصراع -عدن، أبين، لحج-، وكذلك في مناطق تعز، فهو الآن على حدود تعز. استطاع المجاهدون في تعز أن يدحروه إلى حدود تعز، هذا واقع الجبهات اليوم.

مقدم اللقاء: حاليًا إلى أين تتجه المعركة مع الحوثيين؟

القائد حمزة الزنجباري: لا شك أن المعركة تتجه مع الحوثي حسب المعطيات الموجودة إلى الحسم وإلى دحر الحوثي وإلى إخراج الحوثي من مناطق الجنوب والشمال، لكن لا يخفى على الجميع أن الخطر الحوثي ما زال قائمًا.

فالحوثي خرج من عدن ولحج والآن هو في سبيله للخروج من أبين لكن ما زال له تواجد في شبوة وما زال له تواجد في البيضاء. أي أن الخطر الحوثي لا زال قائمًا، لكن بلا شك أن المعركة في الأخير هي مسألة وقت وتتجه إلى الحسم وإلى دحر الحوثي من المناطق الجنوبية والشمالية - بإذن الله -.

مقدم اللقاء: ذكرتم من قبل أنكم تعملون في أحد عشر جبهة قتالية في اليمن، ما هي هذه الجبهات؟ وما هي طبيعة المشاركة فيها؟

القائد حمزة الزنجباري: نحن متواجدون في جميع الجبهات بامتداد اليمن، متواجدون في جبهة عدن، متواجدون في أبين، في لحج، في الضالع، متواجدون في تعز، متواجدون في شبوة، وفي البيضاء، وفي رداع، حتى في الحديدة متواجدون، لنا عمليات في صنعاء ومتواجدون في مأرب وفي الجوف، متواجدون في جميع جبهات القتال.

هذا التواجد عبر مجموعات من أنصار الشريعة تقاتل بصورة مباشرة في هذه الجبهات، تقاتل ضد الحوثي.

أيضًا لنا في بعض الجبهات وجود مباشر وغير مباشر عن طريق التدريب والإمداد وطرح المشورة العسكرية وغيرها، فنحن متواجدون في جميع الجبهات.

مقدم اللقاء: ذكرت المعسكرات والتدريب، يمكن أن تتوسع في هذا الحديث؟

القائد حمزة الزنجباري: نعم، بخصوص التدريب والمعسكرات نحن في الفترة الماضية إلى اليوم ونحن نقيم معسكرات وندريب فيها شباب من أهل السنة، واستطعنا في المرحلة الماضية إلى اليوم أن ندرّب الآلاف من أبناء السنة، ولا نبالغ عندما نقول الآلاف من أبناء السنة؛ لأن هذا الأمر واضح ويعلمه الجميع.

ولا شك أن موضوع التدريب عندما يصير المرء متدرّبًا ويفهم في الأسلحة ويفهم في الحرب وتكتيكات الحرب يكون له أثر بالغ في الميدان، بعكس الإنسان الذي لا يعرف استخدام السلاح ولا يعرف استخدام التكتيكات ولا يعرف

مفهوم الحرب، هذه سنن كونية، الذي بيده السلاح ويستطيع أن يقاتل ويفهم ماهية هذا السلاح يكون له أثر بالغ في الواقع، أما الذي لا يتدرب على السلاح فلا يكون له ذلك الأثر.

والحمد لله أثمرت هذه التدريبات وهذه المعسكرات، وأيضًا تسليح أبناء السنة، فقد استطاعوا أن يؤثروا في واقع الجبهات، استطاعوا أن يغيروا مسار الجبهات -بفضل الله-.

مقدم اللقاء: ربما يتوارد سؤال، لماذا لم تظهروا على الساحة وتحدثوا عن تواجدكم في عدد من الجبهات إلا في هذا التوقيت؟ هل هذا محاولة لقطف الثمرة؟ أو هو تسلق على الواقع؟

القائد حمزة الزنجباري: نحن مثلما قلت: متواجدون في جميع الجبهات، والكل يعلم ويعرف من أبناء السنة من يقاتل معهم على الأرض، ومن يقاسمهم آلامهم وجراحهم وانتصاراتهم، أهل السنة يعلمون ذلك، ونحن إذ قمنا بالقتال في هذه الجبهات إنما نقوم بواجب شرعي هو دفع العدو الصائل وهو من أوجب الواجبات بعد الإيمان بالله -سبحانه وتعالى-.

أضف إلى ذلك أن المعركة هي ليست معركة جماعة، هي معركة شعب، وبالتالي كان واجب علينا أن نقاتل، ولنا وجود وحضور لا ينكره أحد.

أما موضوع الثمرة وتقاسم الثمرة ففي نظري أنه من السابق لأوانه الحديث في هذا الأمر، خاصة وأن خطر الحوثي لا يزال قائمًا. نحن نلاحظ ونسمع أن كثير من المتواجدين في الساحة والذين شاركوا في القتال يعرضون مشاريعهم، وقد تكون هذه المشاريع هدامة، لكن نحن لا نريد أن نتجه إلى الثمرة، وإلى مسألة تقاسم الثمرة والحديث عن الثمرة ولا يزال خطر الحوثي موجود.

إذا كانت حررت عدن ولحج وأبين في طريقها إلى التحرير هذا لا يعني أن خطر الحوثي قد زال، فالحوثي متواجد في بعض المحافظات وعلى الجميع أن يركزوا في مسألة مواصلة قتال الحوثي حتى ندحره إلى صعدة وإلى جبال مران.

فالحديث عن الثمرة هذا سابق لأوانه.

مقدم اللقاء: من واقع التجربة العسكرية الميدانية، ما هي أهم التوصيات التي تودون أن تتحدثوا عنها من واقع التكتيكات التي يستخدمها الحوثيون في قتالهم؟

القائد حمزة الزنجباري: نحن واجهنا الحوثي وقاتلناه في عدة جبهات وبأساليب مختلفة -وبفضل الله- من خلال الجبهات التي خضناها والقتال الذي خضناه مع الحوثي استطعنا أن نتعرف على تكتيكات الحوثي وأن نقوم بتكتيكات مضادة لتكتيكات الحوثي، فعلى سبيل المثال: الحوثي يستخدم أسلوب فارس في القتال، وهو أسلوب الموجات البشرية.

وأسلوب الموجات البشرية يستهدف بدرجة أساسية معنويات الفرد، معنويات الخصم المقاتل، كيف؟ عندما يرى الإنسان أنه يتلقى موجات بشرية فيقتل منهم ثم يستمر في القتال ويقتل حتى يستنفذ ذخيرته وتأتيه موجة بشرية بعد موجة بشرية، يخلق عنده نوع من كسر المعنوية أو كسر الإرادة في القتال، وهذا هو صلب النصر.

معنى النصر في المعركة هو كسر إرادة العدو وليس قتل العدو، فالحوثي يلعب على هذه النقطة.

أيضاً من تكتيكات الحوثي أنه عندما رأى أنه لا يستطيع أن يستخدم آلياته في ظل وجود الطيران وقصف الطيران حاول أن يعوض عن ذلك باستخدام الكثافة البشرية بالإضافة إلى المدافع سهلة الحركة مثل: الهاون (82) والهاون (120)

وأيضاً باستخدام العيارات مثل: الرشاشات (23) ورشاشات (14.5) ورشاشات (12.7) يعوض بها عن مسألة عدم قدرته على استخدام الآليات.

هناك أشياء أو تكتيكات تستطيع أن تحد من هذه التكتيكات، فمثلاً عند استخدام الهاونات -وهذا الذي لاحظناه في كثير من الجبهات، إصابات كثيرة وكذا- هو أن الناس الموجودين في الجبهات -بحكم أنه جهاد شعب- لا يفقهوا كيفية التعامل مع مثل هذه التكتيكات، فعندما يستخدم العدو مثلاً الهاونات عليهم أن يحفروا الخنادق.

عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يقول: "ادّرعوا بالأرض"، فالخنادق تقيهم من شظايا الهاونات والمدفعية بكافة أشكالها.

أيضاً كان من المفترض ألا يجاروا الحوثي، في الجبهات لا يُجاري الحوثي في مسألة تقسيم القوة.

من التكتيكات التي قام بها الحوثي: يقوم بتقسيم قوته إلى مجموعات بحيث أن العدو يجاريه في هذا التقسيم ثم يهجم بكل قوته على كل جزء لوحده؛ حتى يقوم بتدمير الأجزاء هذه كلها، وبالتالي يكسب النصر في المعركة! لا، نحن لا نجاري الحوثي في هذا التكتيك.

أيضاً من الأشياء التي كان يستخدمها الحوثي هو سلاح الإشاعة، وهذا أثر على كثير من الناس، فصار الحوثي ينزل من البيضاء إلى ثرة بآليات قليلة لكن معنويات الناس كانت مكسورة فأدى ذلك إلى تمدده، لكن عندما فقهت الناس معنى الحرب وقاتلت الحوثي واستمرت في القتال وأوجدت طرق لمجابهة هذه التكتيكات استطاعت أن تكسر هذا الحاجز وأن تتقدم على الحوثي في كثير من الجبهات.

هناك تكتيكات كثيرة كان يقوم بها الحوثي وكان المجاهدون يقومون بتكتيكات مضادة، استطاعوا أن يحدوا من هذه التكتيكات التي يستخدمها الحوثي.

مقدم اللقاء: في الفترة الماضية نلاحظ أن نسبة العمليات الاستشهادية قليل، ما هو السبب؟

القائد حمزة الزنجباري: بالنسبة للعمليات الاستشهادية نحن في الحرب الدائرة قمنا بتنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية في البيضاء، وقمنا بتنفيذ عمليات استشهادية في جبهة الحديدة أيضاً، وفي جبهة أبين قمنا بتنفيذ عمليات استشهادية.

لكن عندما نتحدث عن العمليات الاستشهادية نحن نحصر على الإخوة الميدانيين ألا يستخدموا العمليات الاستشهادية إلا بشروط معينة، فمثلاً هناك الأهداف التي لا نستطيع ضربها إلا بالعمليات الاستشهادية وهي أهداف لا بد من ضربها، هنا تُضرب بالعمليات الاستشهادية.

أيضاً يجب أن يُراعى مسألة عدم وجود مسلمين؛ حرمة دم المرء المسلم. إذا ثبت أنه لن يسقط هناك مسلمين في هذه العملية تُنفذ. وموضوع العمليات الاستشهادية نحن نحاول أن نحد منه ويكون بشكل محدود وفي الأهداف التي لا بد من ضربها ولا يمكن ضربها إلا بالعمليات الاستشهادية.

مقدم اللقاء: كثير لاحظوا أن هناك تدخل أمريكي بالطيران ضد المجاهدين في اليمن، وأن ذلك تزامن مع التحرك العسكري للحوثي في الأرض.

القائد حمزة الزنجباري: هذا الأمر -مسألة التعاون الأمريكي الحوثي- لا ينكره الجميع وهو أمر معلوم ومعروف لدى الجميع أن هناك تخادم ما بين الأمريكان وذراع إيران في المنطقة -الحوثيين-، هذا التخادم ظهر جلياً في كثير من الحوادث، في البيضاء قام الأمريكان عندما تقدم المجاهدون على الحوثيين من عدة محاور واستطاعوا أن يدحروا الحوثيين تدخل الطيران الأمريكي بإنشاء غطاء جوي للحوثة وقام بقصف المجاهدين، فانحاز المجاهدين وتقدم الحوثي.

أيضاً لا يخفى على الجميع أن من يقوم بوضع الشرائح للمجاهدين هم الأمن القومي، والأمن القومي قد سُلم للحوثة! فهناك تخادم وتعامل عجيب بين الحوثي والأمريكان، لكن الذي يُستغرب منه أن يصير هذا التعاون بهذه الجرأة.

فمثلاً في الصعيد كان الإخوة مع القبائل من أبناء السنة يقاتلون واستطاعوا أن يدحروا الحوثي ويتقدموا على مشارف عتق ثم تدخل الطيران الأمريكي وقام بقصف المجاهدين مما أدى إلى انخيازهم. وكثير من الحواجز التي صارت توضح وتبين التعاون الأمريكي الحوثي.

إنما هذه الأمور -مسألة التعاون الأمريكي الحوثي على الأرض- أصبح من المسلمات عند الناس، والناس كلها تعرف هذا الأمر ولا تناقش فيه؛ لأنه أمر معلوم لدى الناس.

مقدم اللقاء: لماذا هذا التخادم الأمريكي الإيراني؟

القائد حمزة الزنجباري: الأمريكان يريدوا أن يخلقوا توازن في المنطقة، أيضاً الأمريكان يسعون دائماً إلى إبراز الأقليات على حساب الأغلبية.

وأمریکا - كما هو معلوم - لا تريد أن يكون ذراع قوي أو أن يكون درع واقٍ لأهل السنة أو قوة موجودة في المنطقة لأهل السنة. تريد أن تخلق نوع من التوازن وتخلق نوع من الفوضى وتغذي الصراعات الطائفية هذه حتى تكون بمنأى

عن الصراع، لكن -ياذن الله- كل هذا المكر الذي تقوم به أمريكا سيتحطم على صخرة الجهاد والمجاهدين -ياذن الله تعالى-.

مقدم اللقاء: هل لدى المجاهدين تخوف من هذه التدخلات الخارجية والمؤامرات التي تُحك دائماً من قِبَل أمريكا وعملائها في المنطقة؟

القائد حمزة الزنجباري: لا يوجد عند المجاهدين أي تخوف من هذا الصراع الخارجي؛ لأن المجاهدين أصلاً منذ عقود من الزمن وهم على صراع مع القوى الخارجية -أمريكا-، فالمجاهدون بالعكس بسبب هذا التدخل استطاعوا أن يكسبوا قدرة على المناورة، استطاعوا أن يكسبوا قدرة على التخفي، استطاعوا أن يكسبوا قدرة على الحشد في ظروف استثنائية.

أيضاً بسبب هذا التدخل الخارجي السافر جعل المجاهدين يتجذرون بين المجتمع وجعلهم جزء من نسيج اجتماعي؛ لأن الناس تتساءل: لماذا هذا التدخل الخارجي؟ لماذا هذا القصف الخارجي على أبناء السنة؟ الناس تتساءل، والمعلوم عند الناس جميعاً أن أمريكا لا تقاتل إلا الشرفاء، وبالتالي هذا التدخل الخارجي جعل المجاهدين يتجذرون في أوساط المجتمع، جعلهم جزءاً من نسيج اجتماعي، وبالتالي المجاهدون لا يتخوفون، بل المجاهدون كان عندهم قدرة على التكيف مع مثل هذا الصراع وتقدموا مراحل متقدمة في هذا الصراع.

مقدم اللقاء: لماذا دخلتم المكلا وساحة حضرموت ولماذا في ذلك التوقيت بالذات؟

القائد حمزة الزنجباري: بالنسبة لدخول المجاهدين -أنصار الشريعة- إلى المكلا، أتى هذا التدخل في سياق ضربة استباقية لإجهاز مشروع الحوثي في المكلا، ما هو هذا المشروع الذي كان يعده الحوثي في المكلا؟

المشروع هو كالتالي -بناءً على المعلومات التي وصلتنا والتحقيق مع الأسرى-: الحوثي يريد أن يسقط المكلا بآلية معينة، لديه خلايا نائمة موجودة بداخل المكلا يحركها في الوقت المناسب، إلى ذلك لديه الحرس الجمهوري في القصر

الرئاسي، ولديه الجيش المتحوث في منطقة خلف، فالحوثي مشروعه إسقاط المكلا من الداخل بدرجة أساسية ثم ينتقل إلى إسقاط بقية مناطق اليمن.

من خلال القوات الموجودة في المكلا تنقسم إلى محورين:

محور يمشي باتجاه عين بامعبد وهناك ينقسم إلى مجموعتين/ المجموعة الأولى تتجه عن طريق الخط الساحلي إلى أحور إلى شقرة حتى تلتحم بالمجموعات الثانية للحوثي بعد السيطرة على عدن، والمحور الثاني يتجه باتجاه النقبة عتق، هذا المحور الأول وينقسم إلى محورين.

أما المحور الثاني فتتجه القوات من المكلا إلى سيئون لتلتحم بقوات الحليبي، ومن هناك تبدأ بالتوجه إلى مأرب، ومن مأرب إلى الجوف ثم تسقط المناطق اليمنية منطقة تلو الأخرى بهذه الطريقة.

نحن دخلنا المكلا؛ حتى لا يتكرر نموذج عدن، ولو كنا نعلم أن الحوثي سيفعل ما فعله في عدن لدخلنا عدن قبل أن يدخل الحوثي ودافعنا عن عدن.

الذي حدث أن المجاهدون عندما قاموا بإسقاط المكلا حماية للمكلا ألا يتكرر نموذج عدن.

الأمر الثاني أن المجاهدون عندما دخلوا المكلا جعلوا من المكلا رافد لجميع الجبهات، فالمكلا دعمت جبهة أبين بالسلاح والذخيرة والعتاد والمال، وأيضًا دعمت جبهة عدن، ودعمت جبهة البيضاء، ودعمت جبهة الجوف إلى أقاصي الجوف، ودعمت جبهة الحديدة، وجميع جبهات اليمن كان يأتي دعمها -الدعم اللوجستي- من المكلا، بالسلاح، بالذخيرة، بل كانت المكلا تستقبل الجرحى من جميع الجبهات، وأيضًا كانت المكلا مثل ما قلت الرافد لجميع الجبهات؛ بسبب الغنائم التي حازها المجاهدون في المكلا استطاعوا أن يدعموا جميع الجبهات مما أدى إلى تقدم هذه الجبهات على الحوثي.

الأمر الآخر أن أبناء المكلا -جزاهم الله خيرًا عن الأمة جميعًا- التفوا حول المجاهدين وتوافدوا إلى معسكرات المجاهدين وتدريبوا، وبعد أن تدربوا تحركوا على جميع الجبهات وقاتلوا، ومن أبناء حضرموت أبناء المكلا من قُتل في جبهة أبين ومنهم من قُتل في جبهة شبوة ومنهم من قُتل في عدن، فكانت المكلا رافدًا لجميع الجبهات.

أيضًا كانت المكلا متنفسًا لجميع النازحين، أكثر من مئة وخمسين ألف نازح في المكلا.

فعندما دخل المجاهدون إلى المكلا كانت ضربة استباقية للحوثي أيضًا على غرار عملية بيحان، فإسقاط لواء بيحان أتى في فترة كان الحوثي يهيئ نفسه لاستلام لواء بيحان، قام المجاهدون بالهجوم في يوم الخميس وكان المقرر أن الحوثي يستلم اللواء في يوم السبت، فأجهض المجاهدون مشروع الحوثي في بيحان وقاموا بالسيطرة على اللواء وعلى كافة الأسلحة الموجودة فيها ومن ثم تسليح قبائل أهل السنة مما أجهض مشروع الحوثي وأخره فترة.

فأتى دخول المجاهدون إلى المكلا في سياق ضربة استباقية لإجهاض مشروع الحوثي؛ وحتى لا يتكرر نموذج عدن ولفوائد التي ذكرتها لك.

مقدم اللقاء: كلمة أخيرة تود إضافتها في نهاية هذا اللقاء.

القائد حمزة الزنجباري: ما أود أن أطرحه في نهاية هذا اللقاء وخاصة في هذا الطرف الحساس الذي يعيشه اليمنيون نود أن نوصل رسالة لجميع اليمنيين بشكل عام لأهل السنة نقول لهم: يجب أن تكونوا حُمة واحدة، يجب أن يكون هناك تلاحم وتعاضد، ويجب أن يستمر القتال ضد الحوثي حتى ندحره من جميع مناطق اليمن، فلا نكتفي بتحرير عدن، ونكتفي بتحرير لحج وأبين وشبوة ولا يزال خطر الحوثي متواجد في البيضاء ومتواجد في تعز ومتواجد في صنعاء! فإذا تركناه سيرجع.

ونحن لا نستبعد أن الحوثي الآن في هذه المرحلة يعد نفسه ويحاول أن ينسحب للخلف؛ حتى يقوم بهجوم مضاد، هذا يجب أن نضعه في الحسبان، إذن خطر الحوثي لا يزال قائمًا. فعلينا أن نبتعد عن مسألة تقاسم الثمرة وعن المشاريع الهدامة التي تُطرح وعن التفكير فيما بعد الحوثي وما زال خطر الحوثي موجود.

الأمر الآخر، نريد أهل السنة نقول لهم: كفى، يعني يكفي، فغير معقول أن نقاتل الحوثي وندحر الحوثي ونخرجه من جميع مناطق اليمن ثم يأتي عدو آخر ليستخدمنا أدوات؛ ليحقق أجندته في اليمن!

ونقول لهم: يكفي ما قد مر، نحن جربنا الاشتراكية، وجربنا العلمانية، والديمقراطية، جربنا زبالة أفكار البشر، وما نتج عنها إلا كل دمار وكل خراب.

نطالب أهل السنة جميعًا أن يتوجهوا إلى تحكيم الشريعة، أن يحققوا نموذج تحكيم الشريعة، وكما رأوه في كثير من المناطق التي سيطر عليها المجاهدون، ورأوا نماذج تحكيم الشريعة ورأوا كيف أنها تصلح للأمة.

ندعوهم إلى تحكيم الشريعة، ندعوهم إلى تبني هذا النموذج (نموذج تحكيم الشريعة) والابتعاد عن زبالة أفكار البشر، عن الاشتراكية، عن العلمانية، عن الرأسمالية الديمقراطية. نريدهم أن يتوجهوا إلى دينهم، نريدهم أن يتعاضدوا ويتلاحموا مع المجاهدين ويسعوا إلى تحكيم الشريعة.

مقدم اللقاء: في الختام، نشكركم أخ جلال، والشكر موصول للإخوة المشاهدين، وإلى لقاء آخر -إن شاء الله-، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القائد حمزة الزنجباري: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أشكركم.